Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت تفصله عن المطعم الحقير حيث اعتاد تناول طعامه.

ـ هل أفطرت؟ قال يسأل هوميرو.

ـ لا أتناول الفطور إطلاقاً. أجاب هوميرو. اكتفي بوجبة واحدة في المنزل عند المساء.

ـ استثنِ هذا اليوم، قال له بتودد متكلّف، أنت اليوم مدعوي.

وأمسك به من ذراعه، ثم رافقه إلى المطعم مقابل إرتسم اسمه بأحرف ذهبية فوق الإفريز الكتاني: البقرة المتوجة. في الداخل، كان المكان على ضيقه دافئاً. لكن لم يبدُ لهما أن ثمة طاولة خالية. تقدم هوميرو إلى وسط القاعة ليطلب المساعدة وقد استغرب أن يجهل رواد المطعم هوية الرئيس.

«أهو رئيس قيد العمل؟ سأل صاحب المطعم.

ـ لا أجاب هوميرو. هو رئيس مخلوع.

فأطلق الرجل ضحكة صاخبة.

«لهؤلاء، لدي دائماً طاولة خاصة. ثم قادهما إلى زاوية منعزلة في طرف الصالة حيث يسعهما الثرثرة براحة. فشكره الرئيس.

ـ ليس ثمَّة من يُقدِّر مثلك مقام المنفى»، قال. كان المحل مختصاً بتقديم ضلوع البقر المشوي. أجال الرئيس وضيفه بنظرهما في المكان، ولاحظا أن الطاولات كافة الأخرى كانت تتصدرها أطباقٌ تحوي قطعاً كبيرة من اللحم المشوي إلى جانبها دهن طري.